



FILE COPY

Distr.
GENERAL

A/CN.9/363
30 March 1992
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي

الدورة الخامسة والعشرون

نيويورك ، ٤ - ٢٢ أيار/مايو ١٩٩٢

التدريب والمساعدة

مذكرة من الأمانة

المحتويات

<u>المفحة</u>	<u>الفقرات</u>
٢	٢ - ١ مقدمة
<u>الفصل</u>	
٢	الأول - الحلقات الدراسية الدولية والإقليمية والوطنية ٣ - ١١
٥	الثاني - الأنشطة الممكنة في المستقبل ١٢ - ١٤
٥	الثالث - المساعدة التقنية ١٥
٦	الرابع - برنامج التدريب الداخلي ١٦
٦	الخامس - الاعتبارات المالية والإدارية ١٧ - ١٩

مقدمة

١ - تقرر في الدورة العشرين للجنة (١٩٨٧) أنه ينبغي زيادة التركيز على كلا التدريب والمساعدة وعلى ترويج النصوص القانونية التي تعدها اللجنة ، ولا سيما في البلدان النامية . وكان هناك تسليم بأن عقد الحلقات الدراسية والندوات في البلدان النامية سينمي الوعي في هذه البلدان بأهمية نصوص الاونسيترال القانونية ، ويعزز بالتالي اعتماد هذه النصوص ويحفز عليه . وبناء على ذلك ، أشير الى أن "التدريب والمساعدة نشاط هام من أنشطة اللجنة وينبغي اعطاؤه قدرا من الاولوية أعلى مما كان يعطى في الماضي" (١) .

٢ - ووفقا لقرار اللجنة هذا ، سعت الامانة الى وضع برنامج للتدريب والمساعدة أوسع نطاقا من البرامج التي نفذت من قبل ويستهدف هذا البرنامج في المقام الاول تعريف رجال القانون والموظفين الحكوميين والباحثين ولا سيما المنتمين منهم الى البلدان النامية ، بأعمال الاونسيترال وبالنصوص القانونية التي أسفرت عنها تلك الاعمال ، والتشجيع على اعتماد تلك النصوص واستخدامها . وتقدم هذه المذكرة عرضا للأنشطة التي نفذتها الامانة عقب الدورة الرابعة والعشرين للجنة (١٩٩١) وتناقش الأنشطة الممكنة في المستقبل .

أولا - الحلقات الدراسية الدولية والاقليمية والوطنية

ألف - الحلقة الدراسية الاقليمية عن القانون

التجاري الدولي ، في فيجي

(سوبا ، ٢١ الى ٢٥ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩١)

٣ - وفقا لما كان قد أعلن في الدورة الرابعة والعشرين للجنة (١٩٩١) ، (٢) عقدت ، بمقر أمانة ندوة جنوب المحيط الهادىء في سوبا ، فيجي ، حلقة دراسية اقليمية حول القانون التجاري الدولي بالتعاون مع أمانة الندوة .

(١) تقرير لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي عن أعمال دورتها العشرين . الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والأربعون ، الملحق رقم ١٧ (A/42/17) ، الفقرة ٣٣٥ .

(٢) تقرير لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي عن أعمال دورتها الرابعة والعشرين . الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السادسة والأربعون ، الملحق رقم ١٧ (A/46/17) ، الفقرة ٣٣٨ .

٤ - وكانت لجنة الندوة للأمن الاقليمي التابعة لندوة جنوب المحيط الهادئ ، وهي منظمة اقليمية تضم عضويتها ١٥ دولة ، قد قررت في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، أن عقد حلقة دراسية عن القانون التجاري الدولي سيشكل حدثا بارزا بالنسبة الى المنطقة ، ووافقت على الخطة المتعلقة بعقد الحلقة الدراسية عن القانون التجاري الدولي المشتركة بين أمانة الندوة والاونسيترال .

٥ - وحضر الحلقة الدراسية ستة عشر مشتركا معظمهم من كبار الموظفين الحكوميين الذين يشغلون في بلدانهم مناصب تمكنهم من التأثير على القرارات المتعلقة بقبول النصوص القانونية للاونسيترال . وينتمي هؤلاء المشتركون الى الدول التالية الاعضاء في ندوة جنوب المحيط الهادئ : أستراليا ، بابوا غينيا الجديدة ، توفالو ، تونغا ، جزر سليمان ، جزر كوك ، فانواتو ، فيجي ، كيريباتي ، ناورو ، ولايات ميكرونيزيا الموحدة .

٦ - وقد وفرت أمانة الندوة المرافق اللازمة لعقد الحلقة الدراسية التي مولت بمنحة قدمتها حكومة أستراليا واعتمادات من صندوق الاونسيترال الاستئماني للندوات . وقدمت أسرايا دعما اضافيا للحلقة الدراسية بايفاد محاضرين اثنين : أما الحاضرون الآخرون فهم : خبير استشاري من كندا ، وأحد رجال القانون من المنطقة ، وعضوان من أمانة الاونسيترال .

٧ - وتناولت الحلقة الدراسية مواضيع البيع الدولي للبضائع ، والنقل والتخزين الدوليين للبضائع ، والتسوية الدولية للمنازعات ، والمدفوعات الدولية . وقدمت النصوص القانونية التالية بغرض بحثها ومناقشتها : قانون الاونسيترال النموذجي للتحكيم التجاري الدولي (١٩٨٥) ؛ الاتفاقية المتعلقة باقرار وانفاذ قرارات التحكيم الأجنبية (نيويورك ، ١٩٥٨) ؛ واتفاقية الأمم المتحدة للنقل البحري للبضائع ، ١٩٧٨ (هامبورغ) ؛ واتفاقية الأمم المتحدة الخاصة بمسؤولية متعهدي محطات النقل الطرفية في التجارة الدولية (فيينا ، ١٩٩١) ؛ واتفاقية الأمم المتحدة لعقود البيع الدولي للبضائع (فيينا ، ١٩٨٠) ؛ واتفاقية مدة التقادم في البيع الدولي للبضائع (نيويورك ، ١٩٧٤) بصيغتها المعدلة ببروتوكول سنة ١٩٨٠ ؛ واتفاقية الأمم المتحدة بشأن السفائح (الكمبيالات) الدولية والسندات الاذنية الدولية (نيويورك ، ١٩٨٨) . وقدمت للمناقشة فضلا عن ذلك الوثائق التالية : الدليل القانوني للجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي بشأن صياغة العقود الدولية لتشييد المنشآت الصناعية ، والعمل الجاري لاعداد نصوص الدليل القانوني بشأن صفقات التجارة المكافئة الدولية ، وقانون نموذجي للاشتراء ، وقانون موحد للكفالات وخطابات الاعتماد الضامنة .

٨ - وأثناء المناقشات التي تلت المحاضرات ، كان هناك اقرار واسع النطاق بأن التشريعات المعمول بها في معظم الدول الاعضاء في ندوة جنوب المحيط الهادئ قد

لا تكون قادرة على الوفاء بمقتضيات الوقت الراهن . وبناء على ذلك أبديت الاقتراحات التالية : '١' ينبغي لجميع المشتركين أن يرفعوا الى حكوماتهم توصيات وقرارات مناسبة : '٢' ينبغي أن تبلغ الى لجنة الندوة للأمن الاقليمي والى لجنة المسؤولين بالندوة استنتاجات وملاحظات الحلقة الدراسية بغية النظر فيما ينبغي اتخاذه من مبادرات اقليمية أخرى . ويمكن أن تتركز هذه المبادرات على استصواب توحيد القانون التجاري على الصعيد الاقليمي ، وعلى تقديم المساعدة التقنية من أجل المضي في تقييم العلاقة بين القوانين الوطنية المعمول بها وبين القوانين والممارسات السائدة في التجارة الدولية . واقترح بخصوص تسوية المنازعات الدولية أن الدول الاعضاء في الندوة قد ترغب في النظر في تهيئة مناخ قانوني ييسر اجراءات التحكيم بالمنطقة بغية تخفيف حاجتها الى تسوية منازعاتها في ولايات قضائية بعيدة وخارج المنطقة . ولهذا السبب ، ينبغي للدول الاعضاء بالندوة أن تنضم الى اتفاقية نيويورك لعام ١٩٥٨ وأن تسن تشريعات تستند الى القانون النموذجي للأونسيترال ، وأن تنظر في امكانية انشاء مركز اقليمي للتحكيم ("ندوة المحيط الهادئ للتحكيم") يمكن أن يستخدم قواعد الأونسيترال للتحكيم باعتبارها قواعده الموسمية .

٩ - وقد ظلت أمانة الأونسيترال على اتصال وثيق بأمانة الندوة وبالمشاركين في الحلقة الدراسية سيما منها الى الحفاظ على ما تولد من اهتمام باعتماد النصوص المنبثقة عن أعمال اللجنة .

باء - حلقة دراسية وطنية عن التحكيم التجاري الدولي ، في المكسيك (مكسيكو ، ٢٠ - ٢١ شباط/فبراير ١٩٩٢)

١٠ - عقدت ، بمدينة مكسيكو من ٢٠ الى ٢١ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، حلقة دراسية حول التحكيم التجاري الدولي اشتركت في تنظيمها الوزارة المكسيكية للعلاقات الخارجية وأمانة الأونسيترال . وقد ألقى أربعة خبراء مكسيكيين ، وخبير استشاري ، وعضو بأمانة اللجنة ، محاضرات عن نصوص قانونية مختلفة يذكر منها قانون الأونسيترال النموذجي للتحكيم ، وقواعد الأونسيترال للتحكيم ، وكذلك عن مسائل مختلفة تتعلق بممارسات التحكيم الدولية . وحضر الحلقة الدراسية ما يقرب من ٨٠ موظفا حكوميا وممارسا وأستاذًا للقانون .

جيم - الحلقات والدورات الدراسية الأخرى

١١ - شارك أعضاء من أمانة الأونسيترال ، بصفة متحدثين ، في الحلقات والدورات الدراسية التالية حيث عرضت النصوص القانونية للأونسيترال للبحث والمناقشة : برنامج الزمالات المشترك بين الأمم المتحدة واليونيتار والخاص بالقانون الدولي (لاهاي ، ٥ - ٩ آب/أغسطس ١٩٩١) ، والحلقة الدراسية حول التحكيم (سدني ، ١٨ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩١) ، والحلقة الدراسية السنوية الاسترالية حول القانون التجاري

الدولي (كانبيرا ، ١٨ و ١٩ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩١) ، والحلقة الدراسية عن التحكيم (الظهران ، ١٨ و ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١) .

ثانيا - الأنشطة الممكنة في المستقبل

١٢ - تتوقع الامانة أن تواصل تكثيف جهودها من أجل تنظيم حلقات دراسية وندوات عن القانون التجاري الدولي ، أو المشاركة في رعايتها ، وخاصة لصالح البلدان النامية .

ألف - ندوة الاونسيترال الخامسة

١٣ - وفقا لما أبلغت به الاونسيترال في دورتها الرابعة والعشرين (A/46/17) ، الفقرة ٣٣٧) وبالنظر الى الاهتمام الذي حظيت به ندوة الاونسيترال الرابعة والى مزايا عقد ندوات بمناسبة انعقاد دورات اللجنة في مقر امانة الاونسيترال في فيينا ، تتجه النية الى تنظيم ندوة الاونسيترال الخامسة حول القانون التجاري الدولي بمناسبة انعقاد الدورة السادسة والعشرين للجنة عام ١٩٩٣ .

باء - خطط أولية للحلقات الدراسية

١٤ - تلقت الامانة طلبات بعقد حلقات دراسية من دول مختلفة في افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية . وقد أعدت خطط أولية لتنظيم مجموعة من الحلقات الدراسية الوطنية ، في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ ، في أندونيسيا والفلبين وربما كذلك في ماليزيا وتايلند . ويمكن بعد ذلك اذا توفرت اعتمادات كافية ، عقد مجموعة أخرى من هذه الحلقات في بعض بلدان أمريكا اللاتينية .

ثالثا - المساعدة التقنية

١٥ - يقترن انتشار الوعي بالنصوص القانونية للاونسيترال ، في كثير من البلدان ، وخصوصا البلدان النامية ، بتزايد طلبات المساعدة التقنية من الحكومات أو المنظمات الاقليمية . ففي مناسبات عدة طلب عدد من البلدان الى الامانة أن تتشاور معها أثناء نظرها في هذا النص أو ذاك من نصوص الاونسيترال . وكان ذلك يتم عادة بتقديم تعليقات كتابية على تقارير ومشاريع قوانين ، أو باعداد مجموعة "وثائق الانضمام" ، أو اجراء مقارنة بين النص القانوني الصادر عن الاونسيترال والقانون الساري في البلد المعني ومناقشة مزاياه ومساوئه بالمقارنة بالقانون الساري . وتتراوح الطلبات الواردة من المنظمات الاقليمية بين طلب اجراء استعراض لقوانين الدول الاعضاء بهدف التوفيق فيما بينها وربما توحيدها ، وبين توفير خدمات خبير استشاري .

رابعاً - برنامج التدريب الداخلي

١٦ - يهدف هذا البرنامج الى تمكين الاشخاص حديثي العهد بالحصول على درجة جامعية في القانون ، أو الذين هم على وشك اتمام دراستهم المؤدية الى تلك الدرجة ، من العمل كمدرسين داخليين في فرع القانون التجاري الدولي ، ويعهد الى هؤلاء المتدربين بمهام محددة ترتبط بالمشاريع التي تكون الامانة بصدد تنفيذها . ويستطيع الاشخاص المشتركون في البرنامج أن يلموا بعمل الاونسيترال وأن يزدوا معرفتهم بمجالات محددة في ميدان القانون التجاري الدولي . وفضلا عن ذلك تتحمل الامانة في بعض الحالات ولفترة محدودة تكاليف ايواء الباحثين وممارسي القانون . ومما يؤسف له أنه لا تتوفر للامانة أموال لمساعدة المتدربين على تغطية تكاليف السفر وغيرها من النفقات . وعادة ما ترعى المتدربين منظمة أو جامعة أو هيئة حكومية أو يقومون هم بتغطية نفقاتهم من مواردهم الخاصة . وقد استقبلت الامانة في العام الماضي ثلاثة متدربين .

خامساً - الاعتبارات المالية والادارية

١٧ - تتوقف مواصلة برنامج التدريب والمساعدة ، وخاصة عقد الحلقات الدراسية الاقليمية أو الوطنية ، على استمرار توافر الموارد المالية الكافية . وحيث أن الميزانية العادية لا تدرج فيها اعتمادات لتغطية نفقات سفر المشتركين أو المحاضرين ، فلا بد من تغطيتها من التبرعات المقدمة لصندوق الاونسيترال الاستئماني الخاص بالندوات .

١٨ - ويحظى بتقدير خاص ما يقدم لصندوق الاونسيترال الاستئماني الخاص بالندوات من تبرعات تمتد على عدة سنوات ، لأنها تمكن الامانة من التخطيط للبرنامج وتمويله دون حاجة الى طلب الأموال من المانحين المحتملين لكل نشاط على حدة . وقد وردت تبرعات كهذه من كندا وفنلندا . كما استخدمت المساهمة السنوية التي قدمتها سويسرا في تنفيذ برنامج الحلقات الدراسية . ووردت مساهمات أخرى من استراليا وفرنسا . ووفقا لما أعلن في الدورة الرابعة والعشرين للاونسيترال ، قدمت استراليا كذلك مساهمة خصمتها للحلقة الدراسية المنعقدة في فيجي في تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩١ (A/46/17 ، الفقرة ٣٣٨) .

١٩ - وقد ترغب اللجنة في الاعراب عن تقديرها للدول والمنظمات التي أسهمت في برنامج الاونسيترال للتدريب والمساعدة ، اما بتقديم الأموال أو الموظفين أو باستضافة الحلقات الدراسية . كما قد ترغب اللجنة في أن تطلب من الامانة مواصلة جهودها الرامية الى تأمين ما يلزم من دعم مالي وموظفي واداري لازساء البرنامج على أساس متين ودائم . وأخيرا ، قد ترغب اللجنة في أن تناشد كافة الدول الاعضاء

أن تنظر في امكانية تقديم مساهمات الى صندوق الاونسيترال الاستثماري الخاص
بالندوات ، بغرض تمكين الامانة من تلبية طلب البلدان النامية المتزايد على
التدريب والمساعدة .

- - - - -